



S U D A N

PERMANENT MISSION TO THE UNITED NATIONS

305 East 47th Street • New York, N.Y. 10017 • Tel: (212) 573-6033 • Fax: (212) 573-6160



بيان وفد السودان

أمام

الاجتماع الثاني ما بين الدورات للجنة التحضيرية
لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو + ٢٠)

السفير / عبدالمنعم عثمان البيتي

نيويورك ١٥ ديسمبر ٢٠١١م

الرجاء المراجعة قبل الإلقاء

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس ،،

ان ريو+ ٢٠ فرصة جيدة لاتخاذ قرارات شجاعة ومتقدمة من أجل مواجهة التحديات والأزمات العالمية المتعددة التي تواجه العالم حاليا والتي تفرض على المجتمع الدولي إعادة مراجعة خطواته في مجال التنمية المستدامة ،وانه مما لاشك فيه أن أبرز الأسباب التي أدت لاتساع الفجوة بين اهداف التنمية المستدامة والواقع المعاش هو عدم الوفاء بمقررات القمم الرئيسية للتنمية المستدامة وهذا هو الموضوع الذي يجب ان يستأثر باهتمام كبير في ريو ٢٠٢٠ وفي هذا الإطار يجب أن نطرح تساؤلا هاما، لماذا يجب أن نعتقد بأن ثمة التزاما جادا سيتوفر من أجل الطروحات التنموية الجديدة بينما فشلنا في تقديم الالتزام لسابقتها؟

السيد الرئيس ،،

يؤمن السودان بأن أي توافق حول الإقتصاد الأخضر لابد له أن يتوافق مع مبادئ ريو كما لابد أن ينظر الى الإقتصاد الأخضر كطريق للتنمية المستدامة وليس بديلا لها وكذلك يجب أن يتضمن مبادئ عامة مرنة وذات صلة وقابلة للتكيف حسب مقدرات الدول واحتياجاتها وأولوياتها المختلفة هذا كما ان السودان ومع احترامه لتنوع الرؤى وتفاوت مستوى التفاؤل حيال الإقتصاد الأخضر يؤكد على انه لا يجب لهذا الزخم والحوافز

وقصص النجاح أن تنسينا الإجابة على الأسئلة الملحة المتعلقة بالقلق من
تكلفة ومخاطر التحول الى الاقتصاد الأخضر :

- فهل يكفل التحول للإقتصاد الأخضر عدم التأثير على استكمال التحولات
الإيمانية في الدول النامية .
- وكيف ستؤثر عملية الانتقال على الجهود الدولية والوطنية في مجال مكافحة
الفقر .
- وماذا عن تفاوت الفرص من بلد لآخر ومن منطقة لأخرى ومن قطاع لآخر .
- وماذا عن الحواجز الحمائية الخضراء التي يمكنها ان تضع عراقيل جديدة
امام منتجات الدول النامية.
- وماذا عن تحول الطبيعة لمجال من مجالات التنافس البشري الذي لا يرقى
حتى الآن لمستوى النمط المستدام .
- فلماذا يجب أن نعتقد أن ثمة التزام أخلاقي سيتم إزاء أسواق النظم
الإيكولوجية والخدمات البيئية .

السيد الرئيس ،،،

هذا ويؤكد السودان على أنه لا يجب للطروحات الجديدة مثل
"الإقتصاد الأخضر" والدعوات للبحث عن "مفاهيم تنموية جديدة" و"عقد
إجتماعي جديد" أن تقفز فوق بديهية إعادة النظر في طبيعة النظام العالمي
القائم نفسه، وإزاء القصور وال فشل الواضحين في تحقيق "أهداف التنمية
الألفية" ، وبما أن هنالك سيل من الكلام عن الأزمة الإقتصادية العالمية وأثرها
على التنمية المستدامة إذن فمن البديهي لريو +٢٠ أن يخاطب مسألة إعادة
النظر في النماذج الإقتصادية القائمة، فعلى سبيل المثال هنالك ممارسات لا
تتماشى مع مبادئ ريو المعلنة في العام ١٩٩٢ مثل "تحرير" الأسواق عنوة وفرض

الوصفات الجاهزة من قبل "المؤسسات الدولية" كصندوق النقد والبنك الدوليين مثل "الإصلاح الهيكلي"، خاصةً على الدول التي تُغرق في فخ المديونية، تلك السياسات التي تعطي الأولوية المطلقة لتخفيض العجز وخدمة الدين العام، على حساب الإنفاق التنموي والإجتماعي وبالتالي تؤثر على القطاعات الإنتاجية، وفرص العمل ومستوى الدخل الأمر الذي يعرقل جهود محاربة الفقر ويتعارض مع المبدأ الأول من إعلان ريو للعام ١٩٩٢، والقائل بأن البشر هم في قلب أهداف التنمية المستدامة، وأن من حقهم الحياة الصحية والمنتجة والمتألفة مع الطبيعة.

شكرا سيدي الرئيس